

مَهاراتُ الكِتابَةِ الإبداعِيّةِ

مساعد الطالب في الكتابة والإنشاء

يوزَّع مَجّاناً



فكرة وإشراف:
فائق الشمري

المشرف الفني:
محمد العلوي

إعداد:
جليل خزعل

رسوم وتلوين:
فراس صاحب

التصحيح اللغوي:
م.م حسام جليل

التصميم والإخراج الفني
ذو الفقار علي الحلو



مهارات الكتابة الإبداعية

مساعد الطالب في الكتابة والإنشاء



الطبعة الأولى 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لا يخفى على أحدٍ ما لكتابةِ الإنشاءِ والتعبيرِ من أهميّةٍ في تنميةِ المهاراتِ اللغويّةِ لدى طلّابِنا الأعزّاءِ؛ إذ ترفعُ القدرةَ على التعبيرِ وتنمّي الذوقَ الفنّيَّ لدى الإنسان، فكلُّ لغةٍ تحتاجُ إلى أن يتدرَّبَ الإنسانُ على استعمالِ مفرداتِها ضمنَ مقطوعاتٍ إنشائيّةٍ؛ ليكونَ ماهراً في توصيلِ أفكارِهِ بأجملِ تعبير.

ولكن المؤسفَ هو الإهمالُ الذي يُعانيهِ درسُ الإنشاءِ خلال السنواتِ الأخيرة؛ ربما لضيقِ وقتِ الدرسِ وكثرةِ الموادّ الدراسيّةِ، أو لغفلةِ كثيرٍ من الأساتذةِ عن أهميّةِ هذا الدرسِ بالنسبة للطلبة؛ مما أدّى إلى تراجع الاهتمام به من قبل التلاميذ.

ومن هذا المنطلقِ يقدّم مركزُ المُحسنِ لثقافةِ الأطفالِ هذا الكُرّاس الذي يحاولُ إعادةَ الاهتمامِ بدرسِ الإنشاءِ ومهارة كتابةِ القصصِ، ليطّلعَ عليه أبناؤنا الطلبةُ ويتعلموا منهُ أساسيّاتِ كتابةِ الإنشاءِ والقصّة، من خلالِ الشرحِ والأمثلةِ التطبيقيّة المدعومةِ بالجوانبِ التصويريّةِ؛ لنجعل درس الإنشاءِ من الدروسِ الشائقة التي تعيدُ الاهتمامَ بجمالِ لغتنا العربيّة. كما نرجو أن يكونَ هذا الكُرّاسُ معيناً لمدرّسي اللغةِ العربيّةِ في هذا المجالِ، داعينَ الله تعالى أن يتقبّل منّا ومنهم هذا الجهدَ لخدمة أجيالنا العزيزة.

مركز المحسن لثقافة الاطفال


كيفَ تَكتب
الإنشاء
بِصورة جيّدة؟

كيفَ تحصلُ على علامات عالية في درس الإنشاء يا عليّ؟ ليتني أستطيعُ أنْ أكتبَ مثلَ إنشائِك

تستطيع يا مصطفى

وكيفَ أستطيع؟

من السهل أن تقول لا أستطيع، ولكن الأسهل أن تقول أستطيع يا صديقي







أقسام النص الإنشائي

يُقسم الإنشاء إلى ثلاثة أقسام هي:-

المقدمة

وتكون موجزة قصيرة، تعطي تمهيدًا عن الموضوع ، وغالبًا ما تكون من سطرين أو ثلاثة، أو بيت شعر، أو آية قرآنية، أو حديث شريف. ويشترط في المقدّمة الناجحة ما يلي:

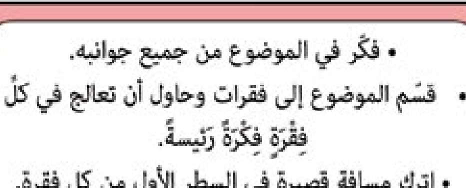
1. أن تكون مشوّقة حتى تدفع القارئ إلى قراءة الموضوع.
2. أن تكون قصيرة، تتضمن الفكرة الأساسية للموضوع.
3. ألّا تكون جافّة وتقريرية.











- فكّر في الموضوع من جميع جوانبه.
- قسّم الموضوع إلى فقرات وحاول أن تعالج في كلّ فِقْرَةٍ فِكْرَةً رَئيسةً.
- اترك مسافة قصيرة في السطر الأول من كل فقرة.
- استشهد بآيات قرآنية ، أحاديث ، شعر ، حكم ، أمثال.
- نوّع الأساليب (أمر ، تعجّب ، استفهام ، نداء ، مدح ، ذم ، تمنّي)
- استخدم الصور والتشبيهات البلاغية و الخيالية.
- راجع الموضوع وتأكّد من سلامة اللغة والإملاء، واعتمد على وضوح الخط.
- لا تنسَ علامات الترقيم.







أنا النقطة (.): أوضع في نهاية الجملة أو الفكرة التامة.

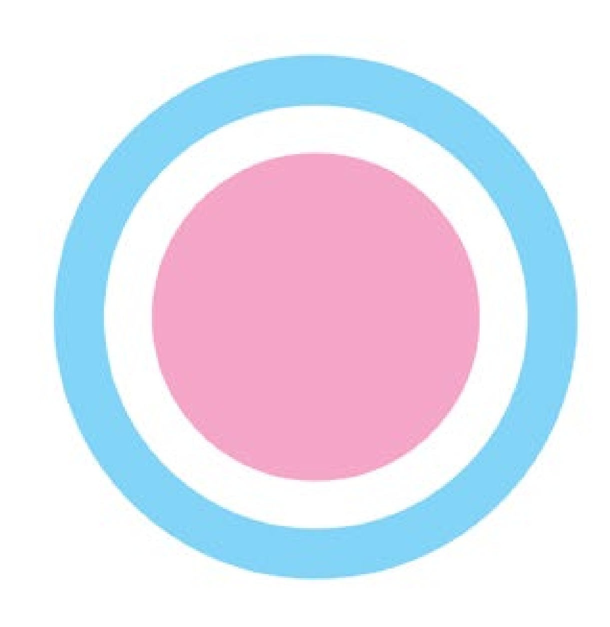
أنا الفاصلة (،): أُستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض.

أنا الفاصلة المنقوطة (؛): ويكون ما بعدي تفصيلاً لما قبلي، أو تعليلاً له.

أنا النقطتان القائمتان (:): أوضع بعد فعل القول ومصدره، كما أوضع قبل شرح لفظ، أو قبل تعريف مصطلح.




نماذج
من الإنشاء




الأخلاق
قف

الأخلاق

يحثُّنا الإسلامُ على الأخلاقِ الحميدَةِ لما لها من دورٍ في تماسك المجتمع وتآزره، حيثُ وصّى بتعويدِ النفوس على الأخلاق الحسنة، فما أبهى وأجملَ الإنسانَ حين يتحلّى بهذه الصفات الحميدة! ومن هذه الأخلاق التي حثَّ عليها الإسلام: الكرم، والعفة، والصدق، والأمانة، والشهامة، والحياء. وإنَّ أيَّ مجتمع لا يحتوي على خصلة من هذه الخصال يكونُ مجتمعاً غيرَ صالحٍ، والإنسانُ الذي لا أخلاقَ لهُ يكونُ مثلَ مِعوَلٍ يهدمُ المجتمعَ، أمّا الأخلاقُ الحميدةُ فهي الضمانةُ الأكيدةُ والرئيسة، بل تكادُ تكونُ الوحيدةَ لِمَنَاعَةِ بُنيان المجتمع وحصانة سياجه. فالبخل مثلاً خلق ذميم ذمّته العرب، وذمّه الإسلام، حيثُ قال تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ * بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ * سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ * وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)، ويقولُ الشاعرُ:

هيَ الأخلاقُ تنبتُ كالنّباتِ إذا سُقيَتْ بماءِ المَكْرُماتِ




غ

وطني العراق

وطنـي فيـضُ أنـوارٍ وبهجـةُ أنظـارٍ ومنبـعُ أفـكارٍ , عـلى ترابِـهِ مـرَّتْ أجيـالٌ تنطلِـقُ مـن أجيـال، وأحـلامٌ مولـودَةٌ مـن أحـلام، وآمـالٌ تَنـشُرُ في الأرجـاء براعـم الآمـال. فيـهِ نخيـلٌ وأعنـابٌ ورمـان وبرتقـال ونارنـج. جبالُـهُ عاليـةٌ شـامخَةٌ غنيَّـةٌ بأسـبابِ الحيـاة، وتتوشَّـحُ بالثلـج شـتاءً، وباللـونِ الأخـضَرِ الـبرّاقِ ربيعـاً وصيفـاً، وتتغنّـى الأطيـارُ عـلى سُـفوحِهَا، وتتباهـى الغِـزلانُ بوجودِهَـا، ويسـعى الإنسـانُ في رياضِ الروعـة والإمعـان. وطنـي وِدْيَانُـهُ خَلَّابَـةٌ؛ تعـزِفُ الميـاهُ في بطونِهَـا سـمفونيَّاتِ الحُـبِّ والسـماحةِ والجـمالِ والبهـاءِ البديـع؛ فنصغـي لأنغامهـا الشـجيَّة. وطني فيه صحارى، ونتودَّدُ فيها إلى القمرِ والنجومِ، ونسبَحُ في زيتِ أنوارها، ونتعطَّرُ بأحـلامِ رؤاهـا، وجميـلِ أفكارِهَـا ونجواهَـا؛ حيـثُ ينسـابُ الهـدوء. وطنـي يضـمُّ شـواهِدَ حضـاراتٍ غَـيَّرت خارِطَـة المسـيرَةِ الإنسـانيَّة، ووضَعَـتْ لهـا معالِـمَ الخطـواتِ الصَّاعـدَةِ نحـوَ سـماءِ الإبـداع، والتَّخَلُّـقِ المتميِّـزِ الدافِـعِ نحـوَ الأمجـادِ، ففـي وطنـي بـدأ الإنسـانُ مسـيرَةَ التّحـدّي، ورَفَـعَ رايـاتِ البقـاءِ والتواصُـلِ، وأورَقَ في أعماقِـهِ الإيمـانُ، وتجسّـد الإصرار والابتـكار والقـدرة عـلى الإنطـلاق إلى أبعـد مـن دائـرة المـكان، فصـارَ الإنسـان يـرى ببصيرَتِـهِ العراقيَّـةِ وعقلِـهِ المتطلِّـع أنـوارَ الحـقِّ. وطنـي الـذي تعـرَّفَ البـشرُ في مرابعِـهِ عـلى معايـيرِ الإنسـانيَّةِ ومبادئهـا، وقيمهـا وأخلاقهـا، وتطلُّعاتهـا وأُسُـسِ التعبـير عنهـا، والانطـلاق في دروبهـا؛ لـكي تتحقَّـقَ لوحـةُ الحيـاة التـي تحلُـمُ بروعَتِهَـا أقطـارُ السـماء، فـكانَ فيـهِ الحـرفُ والكلمـةُ والقانـونُ والدسـتورُ والنظـامُ والفـنُّ والعلـم والعـمارة.



حقوق الإنسان

خلق اللهُ سبحانه وتعالى الإنسانَ في أحسن صورةٍ، وفضّله على جميع المخلوقات، وميّزه بالعقل والذكاء والحكمة، وجعله الآمر الناهي في الأرض، والمتحكّم فيها، والمستفيد منها ومن جميع المخلوقات، ومنحه الحقوق التي تكفل له العيش الكريم، كما وضع عليه الواجبات. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم : (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) . وقد وُضِعت النّصوص والقوانين والتشريعات التي تضمن حقوق الإنسان استناداً إلى حكمة الله سبحانه وتعالى في خلق الإنسان وتكريمه، حيثُ استُمِدَّتْ معظمُ هذهِ الحقوقِ من تعاليمِ الديانات السماوية والشرائع الإلهية، فقد جعل الله سبحانه وتعالى للإنسانِ الكثيرَ من صور التكريم والتفضيل، ومَنَعَ التمييز بين البشر على أساس العرق أو الجنس أو اللون. وقد أمرت الشرائع السماويّة ـ والإسلام خصوصاً ـ بمَنع العنصرية ونبذها، وإيتاء كلّ ذي حقٍّ حقَّه؛ لأنّ اللهَ خلق الناس سواسيةً، ولا تمييز بينهم في الحساب والمعاملة في الدنيا والآخرة، والمقياس الوحيد الذي يميّز الخلقَ في يوم القيامة هو مقياس التقوى، وهذا كله من أفضل الحقوق التي مُنحت للإنسان. وعلى الرّغم من تبنّي معظم الدول معاهدة حقوق الإنسان، إلا أن الإنسان لقي الكثير من انتهاكات الحقوق من قبل أبناء جنسه، ولاقى الكثير من التمييز والعنصرية، فقد تمّ حرمان عددٍ كبيرٍ من البشر من أبسط حقوقهم، وبقي هذا الحال قروناً عدة، حتى تمّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتم تأسيس مئات الجمعيات في دول العالم؛ التي تُعنى بصون حقوق الإنسان وكرامته في كل مكان. تمّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من كانون أول، من عام ألفٍ وتسعمئةٍ وثمانيةٍ وأربعين، من قبل الأمم المتحدة ، التي أصدرت هذه الحقوق على شكل وثيقةٍ مكتوبةٍ، وتمّ تعميمها على جميع دول العالم، وتضمّنت ثلاثين مادة، ذكرت فيها حقوق الإنسان بكافة تفاصيلها، حتى أصبح انتهاك حقوق الإنسان في الوقت الحاضر جريمةً يعاقب عليها القانون، وقد تمّ تبنّي تطبيق الوثيقة من قبل الأمم المتحدة، وتم وضع بنود مهمة حوله في القانون الدولي، الذي يكفل الحقوق لجميع الناس على حدٍ سواء.

تتضمّن الحقوق الصادرة في وثيقة حقوق الإنسان حقوقه المدنية، وحقوقه السياسية، وغيرها من حقوقٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ وثقافيةٍ، وقد تم إضافة هذه الحقوق كلها تباعاً ووضعها في وثيقةٍ واحدةٍ، وتَعميمها على جميع الدول، وانبثقت من حقوق الإنسان وثائق تضمن حق المرأة، وحق الطفل، وقد دخلت هذه الوثائق كلّها حيز التنفيذ. على الرّغم من الجهود الدولية لضمان حقوق الإنسان فإنّ حقوقه لا زالت إلى اليوم تُنتهك بأبشع الطرق، من قتلٍ وتخريبٍ وتدمير واغتصابٍ وجرم، خصوصاً في أماكن الحروب وجيوب الفقر، وفي بعض الدول الإفريقية التي تعاني من المجاعات، وغيرها، لذلك يجب أن يتمّ تكثيف الجهود أكثر فأكثر، كي يعيش الإنسان بسلامٍ، متمتعاً بكامل حقوقه.


09:35

الوقت

نظَّم الإنسانُ منذُ القدم وقتَهُ لأنَّهُ ثمين ولا يعوض. وقد قالَ الحكماءُ منذ زمن عن الوقت بأنه كالسيف إذا لم تقطعه قطعك، فعلينا الاهتمام بالوقت والعمل على عدم هدره، واستثمارُهُ بما يخدمنا ويخدمُ الناس في الأمور التي تخدمُ الصَّالِحَ العامَّ؛ ليكون عملًا يخدم الجميع. وإنَّ مَنْ أضاعَ الوقتَ أضاع نفسه وانتهى في بحرٍ هائجٍ تتقاذَفُهُ الأمواجُ؛ معدومَ المصيرِ، يتخبَّطُ في التيه، ويلفُّهُ الحرمان. ولقد قالَ النبيُّ محمَّدٌ صلى اللهُ عليهِ وآله: اغتنم خمساً قبلَ خمسٍ؛ شبابَكَ قبلَ هرَمِكَ، وصِحَّتَكَ قبلَ سقمك، وغناكَ قبلَ فقرِكَ، وفراغَكَ قبلَ شُغلك، وحياتَكَ قبل موتك». فالعملُ أنْ يكونَ متصلًا ومتواصلاً بلا كللٍ أو تعبٍ ولا تأجيلٍ، وكما قالَ الحكماءُ: لا تؤجِّلْ عملَ اليومِ إلى الغد. وإنَّ في دساتير رسالات السماء من نصوص الاهتمام بالوقت والتفاني في استثمارِهِ الاستثمارَ الأمثلَ والأفضَلَ ما يدفعُ الإنسانَ ويشجِّعُهُ على تقديرِ الوقتِ والانتفاعِ مِنْهُ، ففي يومِ القيامة يُسأَلُ كلُّ إنسانٍ ويحاسَبُ على كُلِّ شيءٍ، كلِّ عملٍ؛ صغيرًا كانَ أو كبيرًا؛ أينَ انقضى وأينَ مضى، لأنَّ الذي ذهب لن يعود.




الله اكبر
العراق

الوطن

تهاجـرُ الطّيـورُ في الشـتاءِ بحثًـا عـن الـدفء والطعـام، لكنَّهـا تبقـى تَحِـنُّ دائمـاً للموطـنِ الأوَّلِ الـذي هاجَـرَتْ منـهُ. فـلا شيءَ يُعـوِّضُ الوطـنَ، وكـما أنَّ للطيـورِ أعشاشَـها التـي تَحِـنُّ إليهـا، وللنحـلاتِ زهورَهـا وحدائقَهـا، وللنملِ بيوتَـه؛ فأنـا لي وطـنٌ فيـه بيتـي وأهـلي وأصحـابي وجـيراني. فيـهِ مدرسَـتِي وزُمـلائي. وطنـي الـذي نشـأتُ فيـهِ، وتعلَّمْـتُ فيـه، ونهلـتُ مـن خيراتـه، واكتسـبتُ لغتَـهُ وعاداتِـهِ وتقاليـدَه. هـذا الوطـنُ لـهُ حـقٌّ علينَـا؛ ندافِـعُ عنهُ في أوقـاتِ المِحَـن، ونخدِمُـهُ بـكُلِّ مـا لدينَـا مـن قُـدراتٍ وعلـومٍ ومعـارف. وطنـي العـراقُ؛ بـلادُ دجلـة والفـرات، وأرضُ المقدَّسـاتِ. عِشْـنَا هُنـا عـلى مَـرِّ السـنين أخـوةً متحابّـينَ بخـيرٍ وسـلام، وسـنبقى متحابّـين عـلى هـذهِ الأرضِ المباركَـةِ التـي علَّمتنـا الحُـبَّ والحنـانَ ودروسَ الأخـاءِ والتّسـامُح.




العلوم
و
المعرفة

العِلم

يُعَدُّ العلم من أعظم أسباب السعادة، ومن أقوى عوامل الرُّقِيِّ في الأمم والشعوب، فهو في الحياة سر نهضتها ورقيّها وتقدمها، بل هو عصب الحياة بامتياز، وهو عنوان الأمم الراقية، بشرطِ أن يُقام على أسس سليمة، وغايات نبيلة، ومتى كان ميدانَه تحقيقُ الخير وخدمةُ الإنسانيّة والرُّقي بين البشر، وإن كان خلافَ ذلك فسيكونُ بكلِّ تأكيدٍ سبباً في شقائها.

وللعلمِ الهادِفِ آدابٌ وسِماتٌ تُميِّزُ طالبَهُ الحقيقيَّ عن غيره، وله فضلٌ وآثارٌ إيجابيَّةٌ تَعُمُّ الفردَ والمجتمعَ على حدٍّ سواء.

فمِنْ آدابِ طلبِ العلمِ إخلاصُ النيَّةِ في طلَبِهِ وتحصيله، وذلِكَ بأنْ تكونَ خالصةً للهِ سبحانَهُ، حتى يكونَ العلمُ دالّاً على عظمَةِ الخالقِ، مُعينَاً على حُسْنِ عِبَادَتِهِ على الوجهِ الصَّحيح.

يتميَّزُ طالبُ العلمِ الحقيقيُّ عن غيرِهِ بعلُوِّ الهِمَّةِ وقوَّةِ الإرادَةِ، وتعظيمِ العلمِ ومعرِفَةِ قَدْرِهِ، ومعرفة قيمة الزمن وشرف الوقت، فكلُّ هذه الأمورِ تُعَدُّ رأسَ مالِ طالبِ العلمِ؛ ولا ينبغي له التفريط فيه. فالهِمَّةُ العاليَةُ، والإرادَةُ، والحيويَّةُ والنَّشاطُ صفاتٌ إيجابيَّةٌ مُلازِمَةٌ لطالِبِ العلمِ الحقيقيِّ.

وفي المقابلِ؛ فإنَّ المعاصي منْ أعظَمِ الأسبابِ التي تجعلنا نواجهُ صعوبةً في التعلُّم، وهذا ما نجدهُ في قوله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (البقرة: ٢٨٢) فتقوى الله وخشيته لازمةٌ من لوازم التوفيق في طلب العلم. وللعلم فوائد عظيمة تَعمُّ الفرد والمجتمع على حد سواء، وتتمحور حول رُقِيِّ الفرد وسعادته، ومعرفته لذاته وقدره، وعزة الأمة ورفعتها وتحقيق الخير لها، فالعلم عنوان لكل خير على مستوى الفرد والجماعة، وبقدر ما يكون البذل في تحصيله، تكون النتيجة أفضل.

سرُّ تفوّقي

شِعر: جليل خزعل

في حِصَّة الإملاءْ
قالتْ لِيَ المُعلّمة
أَحسَنْتِ يا زَهراءْ
فخطُّكِ الجَميلْ
خالٍ من الأخطاءْ

****

في حصَّةِ الإنشاءْ
قالتْ لِيَ المُعلّمة
أبدَعْتِ يا زَهراءْ
أسلوبُكِ بمُنتَهى الجَمال
فيهِ من الخَيال
و واضحُ الأفكار
قلتُ لها: لِأنّني
أَقرأُ باستمرارْ
وأحفظُ الأشعارْ



أسئلة الفصل الأول

السؤال الأول عدّد أقسام النّص الإنشائي؟

السؤال الثاني ما هي شروط المقدمة الناجحة؟

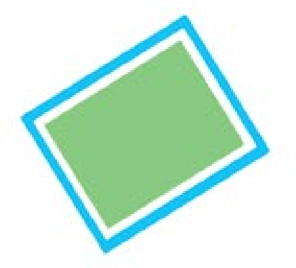
السؤال الثالث كيف يمكن التنويع في أساليب الكتابة ؟

السؤال الرابع عدد ثلاثاً من علامات الترقيم مع ذكر وظائفها.

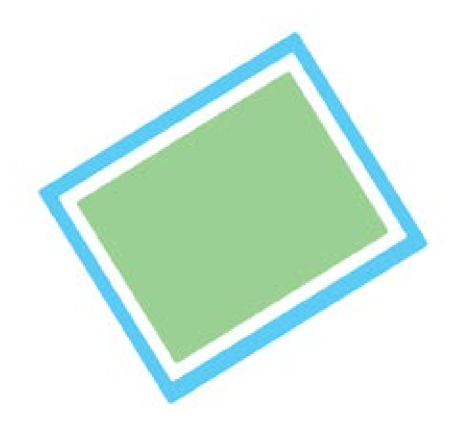
السؤال الخامس لماذا يُنصَحُ بتقسيم الموضوع إلى عددٍ من الفقرات ؟



عزيزي الطالب:
ليس المهم أن تستخدم كلمات كثيرة
في الكتابة، بل المهم أن توصل فكرتك إلى
الآخرين بوضوح وابداع.



كيف تكتب قصة؟




نحنُ في العطلة الصيفية؛ ألا تملّ من الكتب والدراسة يا علي؟
أنا لا أدرس، إنّما أكتب قصةً يا مصطفى


كم أتمنى أن أصبح كاتب قصة، ولكنّني لا أعرف كيف أكتب.
لا تقل لا أعرف، فأنت تروي لي ولأصدقائك الكثير من المواقف التي تمر بها يوميًا، ولكي تصبح كاتب قصة؛ حوّل ما تحكيه إلى نص علَى الورق


أنا أعرف أن أروي الحكايات، ولكنني لا أعرف كيف أكتبها
يمكنك ذلك إذا عرفت شروط كتابة القصة


وأين أجد هذه الشروط؟
ابحث وستجدها حتمًا


وبالفعل بحث مصطفى عن شروط كتابة القصة في شبكة الإنترنت، ووجد الكثير من المعلومات النافعة


أركان كتابة القصة
الفكرة
الشخصيات
الحوار
الأحداث
الأسلوب
مراحل كتابة القصة
المقدمة ، وسط القصة، الخاتمة.
أركان كتابة القصة:
الفكرة
الشخصيات
الحوار
الأحداث
الأسلوب
مراحل كتابة القصة:
المقدمة
وسط القصة
الخاتمة

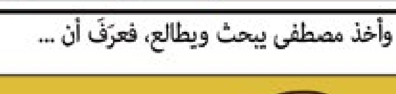
من أين يأتي مؤلفو القصص بأفكارهم ؟

الفكرة هي الموضوع الذي يمكن أن تختاره مما يدور حولك في البيت، أو الشارع، أو المدرسة أو السوق أو الملاعب، أو من الأحداث التاريخية، أو من العلوم أو الفنون، ويجب أن تكون الفكرة جديدة ومبتكرة

وماذا عن الشخصيات؟ كيف نختارها للقصة؟



أنت تختار شخصياتِ قصصِك وأبطالها؛ فقد تكون من البشر، أو الحيوانات، أو النباتات أو الشخصيات الخيالية. وعليك أن تتذكر وتسأل نفسك عند الكتابة: مَنْ هوَ البطلُ الرئيسُ مِنْ بينِ شخصيّات قِصّتك؟ ما الذي يُحبّه أو يكرهُه؟ ما هيَ ملامحُ شخصيّة البطل؟ كيفَ يبدو شكلُه العامّ؟







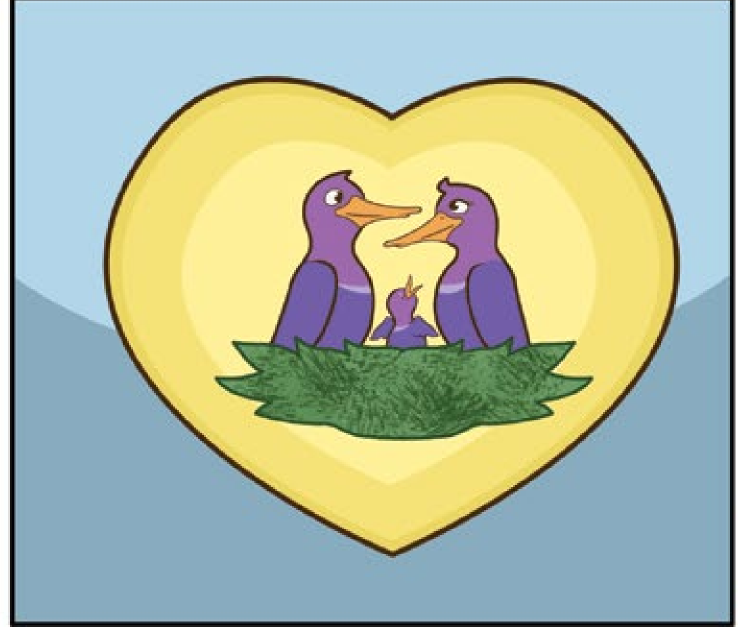

أمّا الحوار فهو الحديثُ الذي يكونُ على ألسنة شخصيّات القصّة، وهو مهم جدًّا لتوضيح الفكرة ومايدور من أحداثها. ويجب أن يكون الحوار مناسبًا لكلّ شخصيّة، ولا يكون طويلًا وممّلًا


أنت الآن تمتلك المقومات لكتابة قصة جيدة، هيا توكّل على الله وجرّب الكتابة


وأقوى سر في كتابة القصة هو الممارسة؛ فكلما كتبتَ أكثر تطورتَ وتعلمتَ أكثر


سأكتبَ قصةً وسيكونُ بطلَها هذا العصفورُ الصغيرُ، لقد راقبتُهُ كيفَ يجمعُ الطعامَ ويمضي به إلى عُشّه ليُطعِمَ صغارَه. إنّها فكرةٌ جميلَة

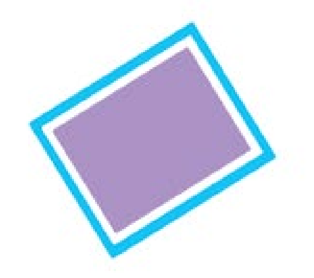

وبالفعل بدأ مصطفى بكتابة القصة..



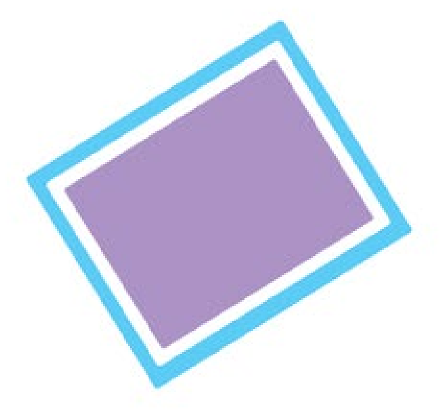


انظري يا أمي! لقد كتبت هذه القصة
يا لها من مفاجأة! دعـنـي أقـرأها
قصة جميلة؛ أحسنت يا مصطفـى، ولكن عندي بعض الملاحظات التي تفيدك في كتابة القصص
وهل تعرفينَ كيفَ تُكْتَبُ القصص يا أمي؟
يبدو أنكَ نسيت القصص التي كنت أحكيها لك ولإخـوتـك قبل النوم، هل تـعرف أن أغلبـــها كان من تأليفي؟
نعم إنّها قصص جميلة بالفعل ، لا تنسى أبدًا
إنَّ كتابة القصة تشبهُ الطبخ؛ فهي تحتاج إلى بعض التوابل والمطيبات حتى تكون مكتملة، وقصتك هذه جميلة لكنها تحتاج إلى بعض الأحداث المشوقة لكي تشد القارئ. كأن تضع العقبات والعراقيل في طريق العصفور قبل أن يوصل طعامه إلى العش، فمثلًا دعه يواجه أفعى مفترسة ، وفكّر كيف يتخلص منها، أو يواجه صيادًا وينجو منه؛ أو يجد أحد أفراخه قد غادر العش مثلًا وينشغل بالبحث عنه، وهكذا.


عندما تضع أمام بطلِ قصتك مشكلةً ليقوم
بحلِّها فإنّك ستجعلُ القصّةَ أكثر تشويقًا.
حاول أن تجعلَ المشكلةَ صعبةَ الحل قدرَ
الإمكان، وأدخل فكرة الصراع في قصتك
وماهو الصراع يا أمي؟
فالصراع يعني أن يحاولَ أحدٌ ما أو شيءٌ ما
منعَ البطل من حلِّ المشكلة. ولكيْ تجعلَ
قصّتك أكثرَ تشويقاً حاول أن تكون محاولاتُ
البطلِ في التغلّب على المشكلة كثيرة ومقنعة،
فهذا يضمن نجاح القصّة ويشدُّ القارئ
وكيفَ أُنهي القصّة
بشكلٍ صحيح؟
من الأفضل أن تنتهي القصة بنهاية مناسبة.
وأفضل النهايات عندما يستسلم البطلُ
ويقتنعُ بعجزه، لكنّه ينجح في اللحظات
الأخيرة في التوصل إلى الحلول المناسبة
للتخلص من المشكلة



نماذج
من القصص




كتاب
المعرفة

المقلِّد

قصة : زكريا تامر

تنبَّـهَ الحـمارُ إلى أنَّ النَّـاسَ ينظـرون باحـترامٍ إلى رجـلٍ يحمـل كتابًا، فقـالَ لنفسِـه: «سـأظفرُ باحـترامِ النَّـاس إذا حملـتُ كتابًـا». ذهـبَ الحـمارُ إلى إحـدى المكتبـاتِ، واشـترى كتابًـا، وحـرص عـلى أن يكـونَ الكتـابُ ضخـمَ الحجـمِ. تجمَّـع النَّـاسُ حـول الحـمارِ مندهشـين، وتسـاءلوا: «متـى تعلَّـم الحـمارُ وأصبـحَ مـن قـرّاءِ الكُتـبِ؟» ثـمَّ طلـبَ النَّـاسُ مـن الحـمارِ أن يقـرأ لهـم بضـعَ صفحـاتٍ مـن الكتـاب الَّـذي يحملُـه، فقالَ لهـم: ولكنَّنـي لا أعرفُ القـراءةَ. فضحـكَ النَّـاسُ سـاخرينَ منـه، وخجـلَ الحـمارُ، وعـرفَ أنّ العـبرة ليـسَ بمـا تحمِلُـهُ معـك، بـل بتأثـيرِ مـا تحمِلُـهُ عليـك.

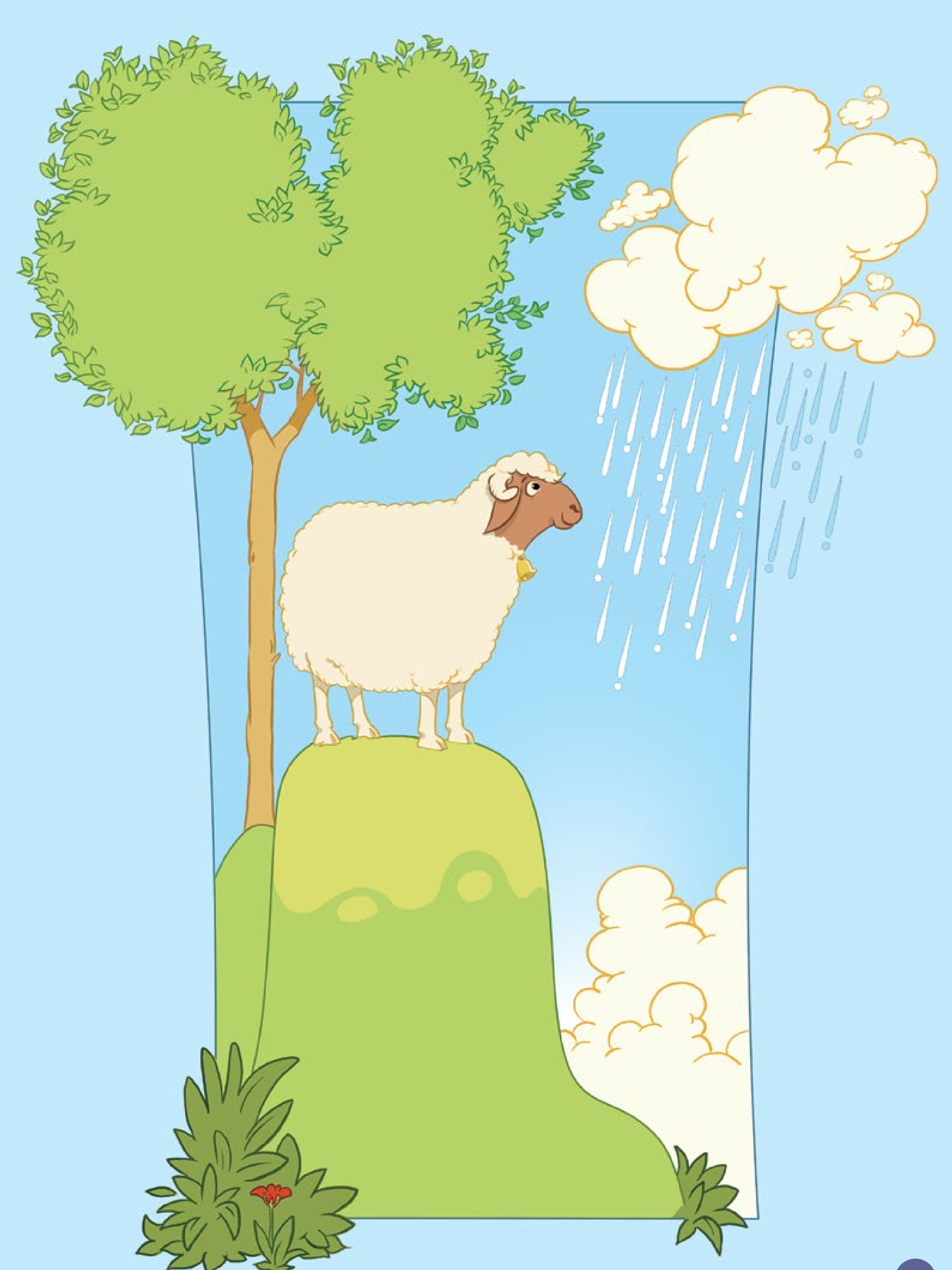




ضربة الشمس

قصة: طلال حسن

في أحـدِ أيـامِ الصيـفِ الحـارّة كانَـتْ «نونـو» تلعـبُ في حديقـةِ البيـت، وكانَـتْ أُمُّهـا مشـغولة بأعـمالِ المنـزلِ وتنظُـرُ إليهـا بـين حـين وآخـر مـن نافـذَةِ المطبـخِ التـي تُطِـلُّ عـلى الحديقـة. وحـينَ اشـتدّتْ حـرارةُ الشَّـمْسِ نادتهـا أُمُّهـا قائلـة: «نونـو .. يـا نونـو!» لكـنَّ نونـو لم تُجِـبْ؛ فهـي لم تشـبَعْ مـن اللّعـبِ بعـدُ، وأمُّها تريدهـا أن تدخـل. عندهـا قالـت لهـا أمُّهـا: «ادخـلي يـا نونـو، فالجـوَّ حـارٌّ جـداً، وأخـافُ أن تَضْرِبَـكِ الشَّـمسُ». شـعرتْ نونـو بالغضـب، لكنَّهـا لم تكـن غاضبَـةً مـنْ أُمّهـا؛ بـل مِـنَ الشّـمس. قالـتْ نونـو في نفسِـها: «مـا الـذي فعلتُـهُ للشـمسِ حتّـى تضربنـي؟ بسـيطة؛ سـأُعاقِبُها عـلى ذلـك». أمسـكت نونـو بخرطـومِ الميـاهِ الـذي يسـقي أشـجارَ الحديقَـةِ، وفتحـت صنبـورَهُ عـلى آخـرِهِ حتّـى صـار المـاء يندفـعُ بقـوّة، ثُـمَّ وجّهـت الخرطـومَ باتّجـاه الشـمسِ وهـي تقـولُ: «سـأُعاقِبُكِ عـلى ذلـك أيّتهـا الشـمس، سـأُطفئُكِ بالمـاءِ كـما تفعـلُ أمّـي حـين تطفـئُ النـار بالمـاء». وفي هـذه اللحظـةِ هبَّـتْ ريـاحٌ قويَّـةٌ حرّكـت أغصـانَ شـجرةِ البرتقـالِ، فسـقطتْ برتقالـةٌ صغـيرة عـلى رأسِ نونـو التـي صرخـت بصـوتٍ عـالٍ قائلـة: «لقـد فعلتهـا! لقـد ضربتنـي الشـمس». كانـت الأمُّ تشـاهِدُ كلَّ هـذا، فضحكـت وأسرعـت إليهـا قائلـة: «لا تخـافي يـا ابنتـي، أرجـو أن تكـوني بخـير، وهـذه ليسـت ضربة الشـمس». تعجبـت نونو مـن كلام أمّهـا وقالـت: «فمـن الـذي ضربنـي إذن؟» أجابـت الأمّ : «إنّ الهـواء دفـع البرتقالـة فسـقطت مـن الشـجرة عليـك، أمّـا الشـمس فتضربُنـا صيفـاً بأشـعّتها القويـة التـي لا نراهـا، وتسـبب لنـا الأذى». وهنـا ضحكـت نونـو سـاخرةً مـن تصرّفهـا، فأمسـكت بيـدِ أمّهـا وعـادت معهـا إلى داخـل البيـت.



الخروفُ الحالِم

قصة: بيان الصفدي

وقفَ خَروفٌ أمامَ شجرةٍ وقالَ لها: «كم أحبُّ المطرَ! إنَّهُ صديقُ الشجرِ والأزهارِ، وصديقُنا جميعاً!» . ثمّ نظرَ الخروفُ إلى السماءِ، كانتْ هناكَ غيمةٌ جميلةٌ، إنها تشبهُهُ قليلاً، تبدو كأنها قطعةُ صوفٍ كبيرةٌ. قالتِ الشجرةُ للخروفِ: المطرُ زائرٌ محبوبٌ، غيومُهُ تتنقَّلُ من بلدٍ إلى آخرَ. راحَ الخروفُ يحدِّثُ نفسَهُ: أحياناً أرى في السماءِ غيوماً كثيرةً، تركضُ كأنها قطيعٌ من الخِرافِ النشيطةِ، خرافٌ تركضُ نحوَ اليَنْبوعِ. أخذَ الخروفُ يحلُمُ أن يصيرَ غيمةً، ويطيرَ في السماءِ، ويركضَ معَ القطيعِ الذي يراهُ! بينما كان عصفورٌ يقفُ فوقَ غُصنٍ، ويستعدُّ لِيغني للمطرِ. في هذهِ الأثناءِ مرَّتْ غيمةٌ كبيرةٌ، وراحتْ تُسقِطُ مطراً فوقَ ورودٍ حمراءَ جميلةٍ. كانتِ الورودُ سعيدةً، وأحبَّتْ أن تَشكُرَ المطرَ، فماذا فعلَتْ؟ تفتَّحَتْ أكثرَ، وبعثَتْ عطرَها في كلِّ مكانٍ. ظلَّ الخروفُ يحلُمُ أنهُ غيمةٌ، وشاهدَ الشجرةَ في السماءِ أيضاً، وكِلاهُما مَطرانِ فوقَ الأرضِ، بينما وقفَتِ الشمسُ إلى جانبِهما تُرسِلُ الدفءَ، فهمسَ الخروفُ: «ليتَها تؤجِّلُ ظهورَها حتى لا يتبخّرَ الماءُ!» وأخذتِ السماءُ تمتلئُ بأصدقاءَ جُدُدٍ، كلُّهم يريدونَ أن يكونوا غيوماً تمطِرُ. لكنَّ الغيومَ كانتْ تنظرُ إلى هؤلاءِ الأصدقاءِ، وتبتسمُ، إنها الوحيدةُ التي قالَ لها أبوها البحرُ: اذهبي واسقي العطاشى في كلِّ مكانٍ. كانتْ فرحةُ الخروفِ تزدادُ معَ المطرِ، ويبتهجُ وهو يرى خِرافَ الغيومِ تتراكضُ. أكثرُ الأطفالِ يرَونَ الغيومَ خِرافاً تتسابقُ في السماءِ، وأحياناً يَعُدُّونَها أيضاً، فيفرحونَ لهذه التسليةِ! في هذهِ اللحظاتِ سمعَ الخروفُ صوتاً مُدَوِّياً، لم يعرفْ ما هو!... لعلَّهُ صوتُ ذئبٍ غاضبٍ أو نَمِرٍ قادمٍ. لا؛ لم يكنْ ذئباً ولا نَمِراً، إنهُ قَصْفُ الرَّعدِ. لكنَّ الخروفَ أطلقَ ساقَيْهِ للريحِ معَ ذلكَ، وهربَ بعيداً .. بعيداً!



الجَرَادةُ الواهِمَة

قصة: جليل خزعل

حَطَّتِ الجَرَادةُ على شُجَيرةٍ صَغيرةٍ ، وأَخَذَتْ تَقضِمُ أَوراقَها الخُضْرَ الطَّرِيَّةَ بِشَهيَّةٍ. وبَعدَ أَنْ شَبِعَتْ نَظَرَتْ إلى الأسفلِ، فَرَأَتْ صُورتَها المُنعكسَةُ فوق مِياهِ السَّاقيةِ الصَّافيةِ، أَطالتِ الجَرَادةُ النَّظَرَ، وقالتْ: مَنْ قالَ إنِّي حَشَرَةٌ ضَعيفةٌ لا قِيمَةَ لها ، لماذا لا أَستحقُّ الاهتمامَ ؟
فَرَأْسي يُشبِهُ رَأسَ الفَرَسِ، يَبدو أَنَّ جَدِّي كانَ حِصانًا .
وعُنُقِي يُشْبِهُ عُنُقَ البَقَرَةِ ، يَبدو أَنَّ جَدِّي كانَ ثَوْرًا قَوِيًّا.
وصَدْري يُشْبِهُ صَدْرَ اللَّبوَةِ . يَبدو أَنَّ جَدِّي كانَ أَسَدًا .
وجَناحاي يُشبهان جَناحَي نَسْرٍ، ربَّما كانَ جَدِّي نَسْرًا بالفِعْلِ .
ورِجْلاي طَويلتان وقَويتان تُشبهان رِجْلَي النَّاقةِ . هل كانَ جَدِّي بَعيرًا؟
وبَطْنِي يُشبهُ بَطْنَ العَقْرَبِ ، ربَّما كانتْ جَدَّتي مِنْ صِنْفِ العَقارب .
وذَنَبِي يُشبِهُ ذَنَبَ الأَفعى ، ربَّما كانت أُمِّي حَيَّةً تَسعى .
ما أَعظَمَني مِنْ كائنٍ !

أَصْلُحُ أنْ أَكونَ مَلِكَةَ الحَيواناتِ جَميعًا، أَو مَلِكَةَ الحَشَرَاتِ على أَقلِ تَقديرٍ. وأَغمَضَتْ الجَرادَةُ عَينيها، وراحَتْ تَحلُمُ أَحلامَ اليَقظةِ .
في هذهِ الأَثناء انقَضَّ عليها عُصفورٌ جائعٌ، فالتقطَهَا بِمِنقارِهِ وطارَ سَعيدًا بِوَجْبَتِهِ الشَّهيَّةِ التي قَرَّرَ أنْ يَتقاسمَها في العُشِّ مَعَ زَوْجَتِهِ وأَفراخِهِ الصغارِ، واضِعًا حَدًّا لأَوهامِ الجَرَادة .





الأميرة جوري

قصة: ذكرى لعيبي

كان هنـاك بسـتان، تتوسـطّه حديقـة غنّـاء بالـوردِ والريحـان، العصافـير الجميلـة تزقـزق بأجمـل الألحـان، والفراشـات الملوّنـة تحـطّ وتطـير فـوق الزهـر والأغصـان. وكانـت زهـور الياسـمين والنرجـس والخُزامـى والجـوري تُحِـبُّ بعضَهـا ، تتفتّـحُ في الصبـاح، فتنـثُر عطرَهـا، وتتألـق بألوانهـا الزاهيـة. وحـين يـأتي المسـاء ويحـلّ الظـلام؛ تغلـق أوراقهـا وتنـام. في صبـاح أحـد أيـام فصـل الربيـع، كانـت الأزهـار متفتحـة، وقطـرات النـدى تلمـع فـوق أوراقِهـا، لكـنَّ الأزهـار كانـت تشـعر بالملـل والضجـر؛ فاقترحـن أن يَلعـبن لُعبـة الأمـيرة. قالـت زهـرةُ الياسـمين: علينـا أنْ نختـارَ زهـرةً واحـدةً لتكـونَ أمـيرةَ الزُّهـور. فقالـت زهـرة النرجـس: وماهـي صفـات الزهـرة التي سـتصبح أمـيرة الزهـور؟ قالـت زهـرة الخزامـى: أن تكـون جميلـة، ورائحتهـا زكيـة، ومتعـددة الألـوان. فاعترضَـت زهـرة الياسـمين قائلـةً: لكننـا جميعًـا نتميـز بهـذه الصفـات! وهنـا التفَتَـتِ الأزهـارُ إلى جـوري وسـألنَها عن رأيهـا، فقالـت لهـن: لا أدري، ولكـن أقـترحُ أن يقـعَ الأختيـارُ عـلى مـن تصلُـحُ أن تكـونَ هديَّـةً جميلـة، أو مـن تعيـش طويـلاً بعـدَ قطفِهـا، أو مـن يكـونُ ملمسُـها مخمليَّـاً. تمايلـتِ الزّهـورُ نحـو بعضهَـا، وتشـاورنَ في رأي الزهـرة جوري،ثـم قـرَّرنَ أن تكـون «جـوري» ذات اللـون القرمـزي هـي الأمـيرة؛ لأنّهـا تتميّـزُ بصفـاتٍ جميلَـةٍ وأحجـامٍ مختلفـةٍ، ولهـا ملمـسٌ مخملـيٌّ أنيـق. تفاجَـأَت جـوري وفرِحَـت باتفـاق جميـع الأزهـار عـلى هـذا الـرأيِ دونَ أن تُعـارِضَ أيُّ منهـنّ، وقالـت لهـن: أشـكركنَّ جـداً عـلى هـذه الثِّقـة، وعـلى التشـاور والاتفـاق، فهـو يبعـثُ المحبّـة والترابـط القـويَّ بـينَ الأصدقـاء. وهكـذا وضعـتِ الزُّهـورُ الجميلـةُ تـاجَ الأمـيرَةِ فـوقَ أوراقِ وردة الجـوري لتكـونَ أميرة الورد.



الصيّادان والبطّة

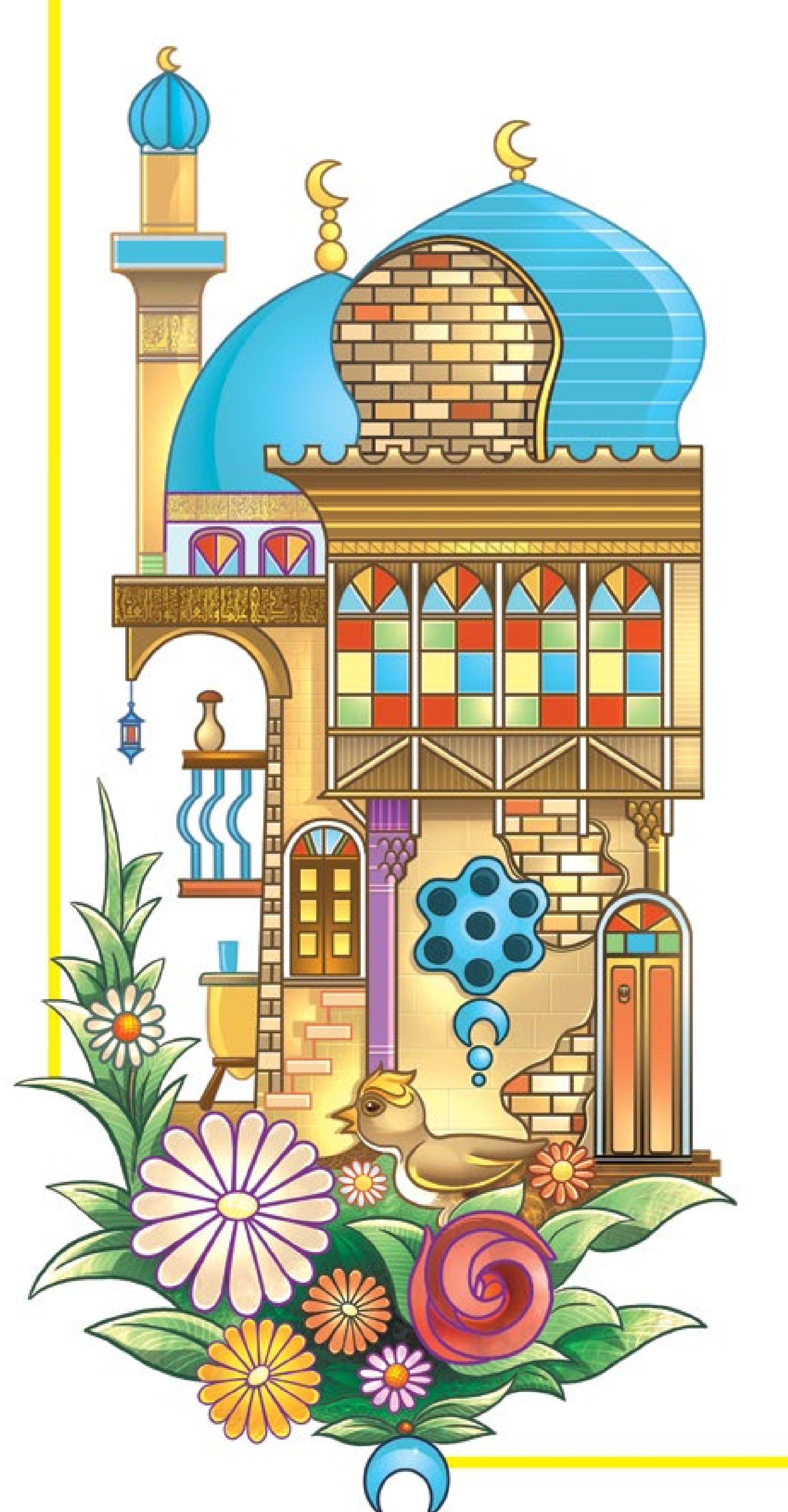
قصة: ذكرى لعيبي

شاهدَ صيّادان بطّةً تسبَحُ في البُحيرةِ أثناءَ خروجِهِما في رحلة صيد؛ فقالَ أَحدُهُما للآخر: إذا اصطَدْنا البطّةَ سوفَ نقومُ بقَلْيِها، فقالَ لهُ الآخَرُ : لا؛ سوفَ نقومُ بشيِّها على النار. أَصرَّ كلُّ واحدٍ منهُما على رأيه، فاختلفا على طريقة طهي البَّطة؛ وقررا الذهاب إلى حكيم القرية ليتحاكما عنده. وعندما وصل الصّيّادانِ إلى الرَّجُلِ الحكيم قَصّا عليه ما جرى، فقال لهما: الأمرُ بسيطٌ جدّاً؛ عليكُما بشيِّ نِصْفِ البَطّةِ، و قَلْيِ النِّصْفِ الآخَرِ. ثمَّ أضافَ: ولكِنْ؛ أينَ هيَ البَطَّةُ ؟!!!! نظر الصيّادان إلى بعضِهما باستغراب، وقالا : لقد طارتِ البطَّةُ، ولم نصْطَدْها، فقالَ لهُما الحكيم: عليكُما باغتنامِ الفُرَص قبلَ أنْ تَطيرَ كما طارَتِ البطّةُ.



مُبْدِعَة

شِعر: جليل خزعل



كَتَبْتُ للزّهور
والغُصْنِ والعُصفور
قَصيدَةً أَبياتُها قَليلَةْ
لكنَّها جَميلَةْ

***

كَتَبْتُ عَنْ مَدينَتي
رِوايَةً طَويلَةْ
فُصولُها كَثيرَة
كما كَتَبْتُ قِصَّةً قَصيرَة
أَحْداثُها مُثيرَة

***

قالَتْ لِيَ المُعلِّمَةْ:
أَحْسَنْتِ يا تلميذَتي
أَنتِ بِحَقٍّ ماهِرَة
فنّانَةٌ مُبدِعَةٌ
أَديبَةٌ وشاعِرَة

أسئلة الفصل الثاني

السؤال الأول ما هيَ الأركان المشتركة في كتابة القصّة؟

السؤال الثاني ما هيَ مراحل كتابة القصة؟ اذكرها.

السؤال الثالث ماذا نعني بالحوار، وما هي أهميّته بالنسبة للقصة؟

السؤال الرابع هل تتشابه القصص كلها في نهايتها ؟ وضح ذلك.

السؤال الخامس أي نوع من الأبطال تُفضّل في قصصك؟ وهل يشترط أن يكون أبطال القصص من البشر دائمًا؟

محتويات الكتاب





طبع هذا الكتاب على نفقة العتبة العلويَة المقدَسة

الطبعة الأولى 2020